

## حكم الهبة

العطية والهبة - بمعناها العام الذي يشمل الصدقة، والهدية - مندوب إليها، والأدلة التي تحت عليها كثيرة في الكتاب والسنة، والإجماع كذلك يدل على مشروعيتها.

**أولاً: القرآن:** فقول الله تعالى: " وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين " وقوله تعالى: " فإن طبن لكم عن شيء منه نفساً فكلوه هنيئاً مرياً " وقوله تعالى في قصة ملكة سبأ مع نبي الله سليمان: " وإني مرسله لهم بهدية فناظرة بما يرجع المرسلون " وغيرها.

**ثانياً: السنة:** أن رسول الله ﷺ قال: " تهادوا تحابوا " ، كما أنه ﷺ قبل الهدية من أصحابه وغيرهم، كما أنه ﷺ كان يثيب من أهدى له.

**ثالثاً: الإجماع:** أجمعت الأمة على أن الهدية مندوب إليها؛ لما لها من أثر في التقارب، والألفة بين أفراد المجتمع المسلم، والإنسان مفطورٌ على حب من أحسن إليه.